يعني أواصِلاً ترَوّحْتُ من عِندِها أم قاطِعاً ؟ وقال الزّمَخْشَرِيّ : أي على أيّ حالَيْ أَمْرِه ؛ نُجْحٌ أم خَيْبَةٌ ؟ والصّرْع بالكَسْر : قُوّةُ الحَبلِ ويُروى بالضادِ المُعجَمة أيضاً ج : صُروعٌ وضُروع وبه فُسّر قولُ لَبيدٍ السابق .

الصّرْع : المُصارِع يقال : هما صِرْعانِ أي مُصْطَرِعان . وقد اصْطَرَعا : عالَجا أيّهما يَصْرَعُ صاحِبَه ؟ وأبو قيسِ بنُ صَرّاعٍ كشَدّادٍ : رجلٌ من بَني عِجلٍ نقله الليثُ . قال : والمِصْراعانِ من الأبواب والشّعرِ : ما كانتْ قافِيَتانِ في بيتٍ . وبابانِ مَنْصُوبان يَنْضَمّانِ جميعاً مَدْخَلُهما في الوسَطِ منهما فيه لَفٌّ ونَشرٌ غيرُ مُرَتّبٍ ففي التهذيب : المِصْراعان : بابا القصيدة بمَنزلِةِ مِصْراعَيْ بابِ البيتِ قال : واشتِقاقُهما من الصّرْعَيْن وهما طَرَفَا النهارِ . وصَرّعَ الشّعرَ والبابَ تَصْرِيعاً : جَعَلَه ذا مِصْراعَيْن وهما مِصْراعانِ وهو في الشّعرِ مَجازٌ وتَصْريعُ الشّعرِ هو : تَقْفِيَةُ المِصْراعِ الأوّل مَأْخُوذٌ من مِصْراعِ الباب . وقيل : تَصْرِيعُ البيتِ من الشّعرِ : جَعْلُ عَرُوضِه كضَرْبِه كَصَرَعه كَمَنَعه يقال صَرّعَ البابَ إذا جَعَلَ له مِصْراعَيْن صَرّعَ فلاناً : صَرَعَه شديداً يقال : مَرَرْتُ بقَتْلَى مُصَرّعِين : شُدّدَ للكَثرَةِ كما في الصحاح . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : المُصَارَعة والصّراع : مُعالَجَةُ القِرْنَيْنِ أيّهما يَصْرَعُ صاحِبَه ورجلٌ صَرّاعٌ وصَريعٌ - كشَدّادٍ وأميرٍ - بَيّن الصّرَاعَةِ : شديدُ الصّرْع وإنْ لم يكن مَعْرُوفاً بذلك . وقومٌ صُرَعَةٌ : يَصْرَعون مَن صارَعوا كما يقال : رجلٌ صُرَعَة نقله الأَزْهَرِيّ وقد تَصارَعوا . والصّرِيع : المَجنون وقال ابنُ القَطّاع : صُرِعَ الإنسانُ صَرْعَاً : جُنّ . والمَنِيّةُ تَصْرَعُ الحَيَوان على المثَل وكذا قَوْلُهم : باتَ صَريعَ الكأْسِ . وصَريعُ الغَواني : شاعرٌ اسمُه مُسلِمُ بنُ الوليدِ نقله الصّاغانِيّ . ويقال : للأمرِ صَرْعَانِ أي طَرَفَانِ . والمِصْرَع كمِنبَرٍ : لغةٌ في مِصْراعِ البابِ قال رُؤْبة : .

" إذ حالَ دُوني مِصْرَعُ البابِ المِصَكّ ْ وَمَصَارِعُ القَومِ : حَيْثُ قُتِلوا . وغُصْنٌ صَرِيعٌ : مُتَهَدّلٌ ساقِطٌ إلى الأرض . وصُرّعَ الشجَرُ : قُطِعَ وطُرِحَ . ورأيتُ شَجَرَهم مُصَرّعاتٍ وصَرْعَى أي مُقَطّعاتٍ . ونباتٌ صَريعٌ : لما نَبَتَ على وَجْهِ الأرضِ غيرَ قائم وكلّ ُ ذلك مَجازٌ . وقولُ لَبيدٍ - رَضِيَ ا ُ عنه - : .

مَحْفُوفَةً وَسْطَ اليَراعِ يُظِلّ ُها ... منها مَصارِعُ غابَةٍ وقِيامُها قيل :

المَصَارِع : جَمْعُ مَصْرُوعٍ من القُضُب يقول : منها مَصْرُوعٌ ومنها قائِمٌ والقِياسُ مَصاريعُ كما في اللّسان ورواه الصّاغانِيّ : منها مُصَرّعُ غابَةٌ . وقال : المُصَرّع : ما سَقَطَ منها لطُولِه وقيامُها : ما لم يَسْقُط . وَذَكَرَ الأَزْهَرِيّ في ترجمةِ صعع - عن أبي المِقْدامِ السُّلَميّ - قال : تَضَرّعَ الرجلُ لصاحبِه وَتَصَرّعَ : إذا ذَلّ واسْتَخْذى ونقله الصّاغانِيّ أيضاً في التكملةِ هكذا وقال الزّمَخْشَرِيّ : تصَرّعَ فلانٌ لفلانٍ : تَواضَعَ له وما زِلتُ أَتَصَرّع له وإليه حتى أجابَني وهو مَجاز .

صرقع .

الصّرْقَعَة أهمله الجَوْهَرِيّ وقال الأَزْهَرِيّ : هو الفَرْقَعَة يقال : سَمِعْتُ لرِجلِه صَرْقَعَةً وفَرْقَعةً بمعنىً واحدٍ . قال ابْن عَبّادٍ : صِرْقاعَةُ المِقْلاعَةِ بالكَسْر : طرَفُها الذي يُصَوّتُ نقله الصّاغانِيّ .

صطع .

المِصْطَع كمِنبَرٍ أهمله الجَوْهَرِيّ وقال الأَزْهَرِيّ : روى أبو تُرابٍ في كتابٍ له : هو الخطيبُ البَليغُ الفَصيحُ كالمِصْقَع وَنَقَله ابْن عبّادٍ أيضاً هكذا . وفي اللّسان - في تركيبِ سطع - وقالوا : صاطِعٌ في ساطِعٌ أَبْدَلوها مع الطاءِ كما أَبْدَلوها مع القاف لأنّها في التّصَعّدِ بمَنزِلَتِها .

صعصع